

فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التفكير التحليلي في التدريس لمادة مناهج وطرائق التدريس لطلبة البكالوريوس في الجامعات (بابل - القادسية) (مفاهيم عامة)

م.م. عباس يحيى حسن السلطاني

M.M. Abbas Yahya Hassan Al Sulta

أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي

Professor Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy

University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq

basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: طرائق تدريس، مناهج، برنامج، التفكير التحليلي، التدريس

Keywords: teaching methods, curricula, program, interactive thinking, teaching

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى تحقيق الهدف والفرضية الآتية :

١ . قياس اثر البرامج التعليمي لتنمية التفكير التحليلي في مادة مناهج وطرائق التدريس.

ولتحقيق هذه الاهداف تمت صياغة الفرضية الآتية :

- الفرضية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجات

المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لاختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث) .

اجريت الدراسة في جامعتي بابل والقادسية في كلية التربية على عينة من الطلبة بلغ عددها ١٢٧ طالب وطالبة على مادة المناهج وطرائق التدريس وتم اعداد برنامج تعليمي وقد تم اعداد اختبار في التفكير التحليلي وتم قياس صدقه وثباته ومناسبته للعينة وكان اختبار مناسب.

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في البرنامج التعليمي. وخرج البحث الحالي بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

The effectiveness of a proposed program based on analytical thinking patterns in the teaching of curricula and teaching methods undergraduate students in universities

Prepare

M.M. Abbas Yahya Hassan Al Sultani

Professor Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy

University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq

basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

Research Summary

The aim of the current research is to achieve the following goal and hypothesis:

١) Measuring the effect of educational programs for developing analytical thinking in the subject of curricula and teaching methods.

To achieve these goals, the following hypothesis was formulated:

The first hypothesis: (there are no statistically significant differences between the scores of the experimental group in the pre-test and the scores of the same group in the post-test of the analytical thinking test prepared by the researcher.)

The study was conducted at the Universities of Babylon and Al-Qadisiyah in the College of Education on a sample of 127 male and female students on curricula and teaching methods.

The t-test was used for two correlated samples, and the results indicated that there were statistically significant differences in the educational program.

The current research came out with a set of conclusions, recommendations and suggestions.

الفصل الاول : التعريف بالبحث:

مشكلة البحث :

كان الكتاب من العناصر الأساسية في العملية التعليمية ، واحد الوسائل التي تعبر عن محتوى المنهج وأهدافه ، لذا يجب ان يخضع دوماً للفحص ، والمراجعة ليتم تطويره في ضوء ملاحظات المعلمين والمدرسين والمتعلمين فالتقويم يعدّ من الخطوات البالغة الأهمية لما له من وظائف كثيرة وحساسة ، ومن بينها تعريف الطلبة بالمستوى الذي حققوه ، ومعالجة نقاط الضعف لديهم ، واتخاذ القرارات بشأن مستقبلهم ، والقيام بالتغذية الراجعة للنظام التدريسي وترشيح المؤهلين ذوي الكفاية والقدرة العالية للمراكز التي تتلاءم مع مستوى قابليتهم لقد تنوعت وتطورت طرائق التدريس على مر العصور بظهور المفكرين في مجال التدريس والمنهج ، ومن مختلف العالم في الدراسة والبحث وان نتاجاتهم اخذت تمر بمراحل متعددة وان كل منها سادت في مدة زمنية معينة فرضتها طبيعة تلك المدة وظروفها وانها جاءت انعكاساً لفلسفة تربوية تعليمية منها ما يتعلق بنظريات التعلم او ما يتعلق بالفلسفة الاجتماعية التي يتبناها المجتمع اضافة الى ذلك ان هذه الطرائق قديمها وحديثها لم يتوقف استخدامها بل مازالت سائدة في مناطق مختلفة من العالم ، وكان غرضها الرئيس (قديمها وحديثها) هو لتحقيق غايات تسعى اليها العملية التعليمية فأخذ كل منهم يقدم افكاره وبضيفها الى أفكار سابقه من اجل تحقيق التعلم المنشود

يتميز العصر الحالي بالتغير والتطور في مجالات المعرفة كافة ، وتتطلب العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومنها الكتاب المدرسي تقويماً مستمراً لمواكبة هذا التغير والتطور في ضوء اسس تربوية سليمة .

ان التطورات العلمية المختلفة والمتسارعة في عالمنا اليوم وسعيها الحثيث نحو كل جديد وبأساليب مختلفة من اجل تنمية قابليات الطلبة بشكل علمي لتساعدهم على مواجهة هذه التطورات بمهارات تفكير اساسية واساليب علمية للوصول الى الحقائق العلمية بأنفسهم ، وهذا هدف اساسي تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه لذلك يعد تحسين وتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة من الاهداف الرئيسية في التربية العلمية وقد استخدمت في هذا المجال مفاهيم ومصطلحات مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتفكير العلمي وقدرات التفكير المنطقي ومهارات عمليات العلم لوصف مهارات التفكير لدى الطلبة (الجسماني ٢٠٠٦ ص ١٠٦-١٠٩) .

أهمية البحث :

تعد التربية أساساً في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري ، وأداة النهوض بالأفراد والجماعات ، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة ، وهي ميدانٌ لأعداد القوى البشرية ، فقدرات الامم لاتقدر بما لديها من سكان بل بما يتوافر لها من قوى بشرية قادرة على العمل والانتاج (داود، ١٩٨٤، ص ٤٦) .

وتعد التربية وسيلة المجتمع في تحقيق تقدمه الحضاري ، اذ ان التربية تحقق اهداف ذلك المجتمع وفقاً لخصائص العصر ومتطلباته (رسول، ١٩٧٨، ص ٢) ، ولما كان المجتمع متحركاً دائماً التغيير ، فان التربية أيضاً ينبغي أن تكون متغيرة ومتطورة تبعاً لتغير المجتمع وتطوره ، هدفها على الدوام تنمية افراد المجتمع وفقاً للاطار الاجتماعي العام ، بأنواعه المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ٠٠٠ الخ ، وما يؤمن به المجتمع من قيم واتجاهات وعادات يرغب في تحقيقها بين الافراد . ومن ثم تصبح التربية بذلك وسيلة المجتمع واسلوبه الذي يكتسب من طريقه طرائق الحياة ، والقيم واتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه . (الخولي، ٢٠٠٧، ص ٣٩)

أهداف البحث :

يهدف البحث الى تحقيق الهدف والفرضية الأتية :

٢. قياس اثر البرامج التعليمي لتنمية التفكير التحليلي في مادة مناهج وطرائق التدريس. ولتحقيق هذه الاهداف تمت صياغة الفرضية الأتية :

- الفرضية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لاختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث) .
حدود البحث :

- تحدد البحث الحالي بما يلي:
- الحد المكاني : جامعة القادسية
- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م
- الحد البشري: طلبة كلية التربية الانسانية
- الحد المعرفي : فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التعلم في تحصيل مادة مناهج وطرائق التدريس في تنمية التفكير التحليلي .

مصطلحات البحث

اولا : الفاعلية (Effectiveness)

عرفها (الخولي) في قاموس التربية سنة (٢٠٠٧) بأنها "الكفاءة ، النجاح ، نسبة المنتج إلى المدخل " (الخولي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤) .

أما (كوجك ، ٢٠٠٨) فقد عرفها بأنها " درجة أو مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة أو المنشودة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف " (كوجك ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٣) .

عرفها الباحث : بانها " مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه " ثانيا : البرنامج :

• عرفه هندام وجابر ٢٠٠٥ "أنه نشاط يستهدف تغيير الافراد على نحو ما فيضيف معرفة الى معارفه ويمكنهم من اداء مهارات لم يكونوا قادرين على ادائها بدونه ويساعدهم على نمو واستبصار معين" (هندام وجابر ٢٠٠٥ ص ٥٨) .

• عرفه السعدي ٢٠٠٦ "أنه خطة تصمم لتحسين العملية التربوية تستهدف تزويد الطلبة بخبرات واسعة يمكن ان ينتفعوا بها في موضوعات اخرى من المنهج" .

(السعدي ٢٠٠٦ ص ٢١)

• وعرفه العتبي ٢٠٠٧ "انه عبارة عن مزيج متداخل من مجالات النشاطات والتفاعلات والتجارب والخبرات التي يمر بها اعضاء الجماعة بصفتهم افراد و اعضاء في جماعة تساعد في تطويرهم ونموهم بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وهو وسيلة وليس غاية" . (العتبي ٢٠٠٧ ص ١٣) .

ثالثا. البرنامج التعليمي :

• عرفه عبد الرزاق و ابراهيم ٢٠٠٧ "أنه مفهوم قابل للنمو والتطور ويتضمن خطوات متتابعة وله نواتج يمكن التحسس لتطبيقاتها وقياسها" (عبد الرزاق و ابراهيم ٢٠٠٧ ص ٢٠) .

• وعرفه كمب ٢٠٠٩ "أنه المساهمة في نمو الطالب عن طريق احداث تغيير ايجابي في اتجاهاته أو طرائق تفكيره أو معرفته أو مهاراته" (كمب ٢٠٠٩ ص ٢٥-٢٦) .

التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي في البحث الحالي :

• هو البرنامج الذي أعده الباحث ويتكون من (١٨) درساً لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية للعلوم الإنسانية وتتضمن دروس البرنامج تعريفاً وامثلة وتمارين وأنشطة وواجباتي لاجل مساعدة الطلبة على نمو مهارات التفكير التحليلي لديهم .

رابعا : أنماط التفكير

يعرفه مراد "استخدام احد نصفي المخ الأيمن ، الأيسر ، المتكامل في العمليات العقلية أو السلوك " فيميل الفرد للاعتماد على احد النصفين أكثر من الآخر أو على النصفين معا وحدد لكل نمط وظائف خاصة به

(مراد ومحمود، ٢٠٠٧، ص ١-٢)

التعريف الإجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس أنماط التعلم والتفكير .

خامسا : التحصيل

• التحصيل لغة " التميز لما يحصل - والاسم منه الحصيلة والحصائل: البقاياء، الواحدة حصيلة، وقد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله: بقيقته ففي قوله تعالى (وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ) (سورة العاديات، آية ١٠) . بمعنى بين أو ميز ، وقيل جمع وتحصل الشيء تجمع وثبتت (ابن منظور، ١٩٥٦ : ١١) .

• وعرفه الحفني ٢٠٠٩ بانه " إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو في الجامعة وتحدد ذلك في اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الائتان معاً" (الحفني، ٢٠٠٩ : ١١) .

فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التفكير التحليلي في التدريس لمادة مناهج وطرائق التدريس لطلبة البكالوريوس في الجامعات (بابل - القادسية) (مفاهيم عامة)

م.م عباس يحيى السلطاني

إ.د ضياء عويد حربي

• وعرفه تروق وعدس ٢٠٠٥ هو " إنجاز العمل المدرسي بنجاح ومهارة واجتهاد وتدريب ومثابرة" (تروق وعدس، ٢٠٠٥: ١١).
التعريف الاجرائي للتحصيل: المعلومات التي يكتسبها التلميذ خلال المهارات التي تعلمها من البرنامج خلال الفصل الدراسي ويقاس عن طريق الإختبارات المدرسية.
سادسا : المناهج

-السليطي ٢٠٠٠

" مجموعة الخبرات التربوية والعلمية التي تقدم إلى المتعلمين لتنميتهم على وفق أهداف وغايات المؤسسة التعليمية أو التربوية التي ينتمون إليها"السليطي، ٢٠٠٠، ص ٥ .
-ظافر ٢٠٠٤

" جميع جوانب وأبعاد البيئة التي يتم فيها تقديم وترجمة هذا المحتوى الدراسي ليحصل المتعلم على كل الخبرات التي خطط لها و التي تتناسب مع القدرات والاستعدادات والميول والاهتمامات والحاجات المختلفة لكل متعلم " ظافر، ٢٠٠٤، ص ٥٩ .
التعريف الإجرائي للمناهج .

جميع الخبرات النظرية والعملية التي تهيأ لطلبة المرحلة الثالثة و المتضمنة لمادة مناهج وطرائق التدريس ومعرفة ما تحقق منها في ضوء الاداة المعدة لهذا الغرض.

سابعا : طرائق التدريس

- وعرفه (ريان) بأنه : " عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه ويستخدم فيها استراتيجيات ووسائل متعددة ، على وفق مقدرة الطالب ودرجة ذكائه ، لتحقيق أهداف تربوية محددة ، ويكون المعلم فيها منظماً ووسيطاً " .
(ريان ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٦)

التعريف الاجرائي للتدريس

هي الإجراءات المنظمة التي يمارسها الباحث مستخدماً فيها استراتيجيات ووسائل مساعدة بغية تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية
ثامناً التفكير :

• عرفه ابو جادو ٢٠٠٠ "أنه سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد او اكثر من الحواس الخمس بحثاً عن معنى في الموقف او الخبرة" (ابو جادو ٢٠٠٠ ص ٤٧٢)

•• عرفه بركات ٢٠٠٤ "انه نشاط عقلي يستخدم الادراك والتصور والتذكر في توجيه الطاقة الذهنية لحل المشكلات ومواجهة المواقف المعقدة او الجديدة والتي يتطلب تصرفاً معيناً مقيداً بالظروف المحيطة والعلاقات الموجودة بين اجزاء هذا الموقف او بينه وبين مواقف اخرى سابقة من تجارب الشخص الماضية" . (بركات ٢٠٠٤ ص ٢٢٩) .

• عرفه الجسماني ٢٠٠٦ "أنه قدرة عقلية تنتفع من استخدام الافكار والاراء المتصلة بخبرات الفرد الماضية" (الجسماني ٢٠٠٦ ص ١٣٦) .

التعريف الاجرائي للتفكير: يعني مجموعة من المهارات العقلية الداخلية يتفاعل بها الفرد مع المواقف والمسائل والمشكلات بحثاً عن حلول صحيحة ومناسبة لتلك المواقف والمسائل والمشكلات.

تاسعاً. التفكير التحليلي :

• عرفه (الغريزي، ٢٠٠٠) : بانه نوع متقدم من التفكير الرمزي يتوصل به عن طريق المنطق الى حل مشكلة حلا ذهنيا ، او اتخاذ قرار او الوصول الى قانون عام او قاعدة وذلك بالانتقال من الجزئيات الى الكليات (استقراء) او من الكليات الى الجزئيات (الاستنتاج)(الغريزي ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢).

• وعرفتها مارتن واخرون ٢٠٠١ "أنه القدرة على الاستدلال منطقياً وعلى التحليل والبحث عن حلول من بين عدد متنوع من الممكنات" (مارتن واخرون ٢٠٠١ ص ١٤٩) .

• عرفه عبد الخالق ٢٠٠٧ "أنه يعتمد على معاني الأشياء وما يقابلها من الفاظ وأرقام لا على ذاتها المادية المجسمة أو صورها الذهنية . ، ويرتفع هذا المستوى عن مستوى الجزئيات الحسية والملموسة إلى مستوى المعاني والقواعد والمبادئ العامة" .(عبد الخالق ٢٠٠٧)

التعريف الاجرائي للتفكير التحليلي :

هو النشاط العقلي لمهارات التفكير التحليلي التفكير في لاستدلال الافتراضي والاستنتاجي والتناسبي والتركيبى لدى طلبة المرحلة الثالثة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات اختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

دراسة صابر (١٩٩٢) :

" تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية للمعلمة في برنامج للانشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة "

من بين اهداف الدراسة التعرف على اثر برنامج مقترح للانشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وتكونت عينة المعلمات من (١٢) معلمة في حين تكونت عينة الاطفال من (٢٧٠) طفلا وطفلة مجموعة منهم (٩٠) كمجموعة ضابطة و(١٨٠) طفلا مجموعة تجريبية وتراوحت اعمارهم بين (٤-٦) سنوات ، واستخدم اختبار التفكير الابتكاري واختبار رسم الرجل (لجود انف) ، ومن بين نتائج الدراسة اظهرت وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح . (صابر ، ١٩٩٢) .

دراسة سلامة (١٩٩٤) :

" برنامج مقترح في التربية البيئية لاطفال الروضة باستخدام الانشطة "

من بين اهداف الدراسة اعداد برنامج في التربية البيئية لاطفال الروضة يتضمن الاهداف والمحتوى والادوات والوسائل التعليمية ووسائل التقويم وتطبيقه باستخدام أنشطة متنوعة وتكونت العينة من (٦٠) طفلا وطفلة باعمار تتراوح بين (٥-٦) سنوات في مرحلة رياض الاطفال واستخدم اختبار رسم الرجل (لجود انف) لوصف ذكاء العينة واختبار قياس مدى استيعاب اطفال الروضة والمعد من قبل الباحثة ومن بين نتائج الدراسة اظهرت وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات التربية البيئية لدى اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية (سلامة ، ١٩٩٤)

دراسة بدوي (١٩٩٦) :

" فاعلية استخدام الخيال العلمي في تدريب الاطفال على التفكير العلمي وتنمية قيمهم العلمية "

استهدف البحث التعرف على اثر البرنامج المقترح في تدريب الاطفال على التفكير العلمي وفي تنمية قيمهم العلمية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا منهم (١٥) من الذكور و (١٥) من الاناث وباعمار تراوحت بين (١١-١٢) سنة واستخدم اختبار الذكاء واختبار التفكير العلمي ومقياس القيم العلمية وظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات اطفال المجموعة الضابطة في كل اختبار التفكير العلمي ومقياس القيم العلمية لدى الذكور والاناث ولصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج . (بدوي ، ١٩٩٦) .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

اعتمد الباحث للتوصل إلى تحقيق أهداف الدراسة الحالية المنهجية على النحو الآتي:

أولاً: المنهج الوصفي:

فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التفكير التحليلي في التدريس لمادة مناهج وطرائق التدريس لطلبة البكالوريوس في الجامعات (بابل - القادسية) (مفاهيم عامة)

م.م عباس يحيى السلطاني

إ.د ضياء عويد حربي

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحقيق الهدف الأول للتوصل إلى التفكير التحليلي ، وتحقيق الهدف الثاني للتوصل إلى بناء برنامج تعليمي .

ثانياً: المنهج التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتطبيق البرنامج التعليمي والتثبت من فاعليته.

إجراءات البحث:

أولاً: إجراءات تحديد مجتمع البحث وعينته:

١- إجراءات تحديد مجتمع البحث:

يأتي مجتمع البحث في الدراسة الحالية بمجتمع الكليات ومجتمع التدريسيين للتفكير التحليلي من وجهة نظر التدريسيين، ومجتمع الطلبة للتفكير التحليلي من وجهة نظر الطلبة والتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، وحدد الباحث كل ذلك وفقاً لما يأتي:

أ- تحديد مجتمع أقسام الكليات:

تحدد مجتمع البحث الحالي بأقسام طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهذه الكليات هي: (كلية التربية - جامعة بابل، وكلية التربية - جامعة القادسية)، وحصل الباحث على معلومات عنها من المركز الرئيس بموجب الكتاب الرسمي الموضح في الملحق (١)، إذ مقرر في هذه الكليات تدريس مادة التاريخ، فيتحدد مجتمع الكليات وفقاً لما مبين في الجدول (١)

ب- تحديد مجتمع التدريسيين:

تحدد مجتمع التدريسيين في هذه الدراسة بـ: (كل من درّس ويُدرّس مادة التاريخ) في أقسام طرائق تدريس الاجتماعيات إذ بلغ عدد مجتمع البحث من التدريسيين لتحديد التفكير التحليلي من مادة التاريخ (٤٢) تدريسياً، وفقاً لما مبين في الجدول (١).

ج- تحديد مجتمع الطلبة:

استلزم البحث الحالي تحديد مجتمع الطلبة الذين أتموا دراسة مادة التاريخ للتوصل إلى التفكير التحليلي من المادة إذ إنهم من أفضل من يُحدد هذه الحاجات، وتطلب البحث أيضاً تحديد مجتمع الطلبة الذين يدرسون المادة لتطبيق البرنامج التعليمي للتثبت من مدى فاعليته لذا كان تحديد مجتمع الطلبة على النحو الآتي:

ج-١: المجتمع الخاص بتحديد الحاجات:

تحدد مجتمع الطلبة الخاص بتحديد التفكير التحليلي من مادة التاريخ بالمرحلتين الثالثة والرابعة في أقسام طرائق تدريس الاجتماعيات في كليات التربية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، إذ إنهم أتموا دراسة المادة في المرحلة الثانية، ولهم القدرة على تحديد الحاجات، وبعد تطبيق الاستبانة المفتوحة والشروع بإجراءات البحث تبين للباحث عدم فاعلية المرحلة الرابعة إذ إنهم لم يستجيبوا للاستبانة ولم يتفاعلوا مع الباحث، إلا عدد قليل كان تفاعله لأسباب شخصية؛ لذا استبعد الباحث المرحلة الرابعة من مجتمع البحث بعد استشارة عدد من تدريسيي مادة القياس والتقويم بعد تعرف مسوغات ذلك، والاقتصار على المرحلة الثالثة في تحديد الحاجات؛ وحصل الباحث على أعداد الطلبة من إدارات الأقسام، فبلغ عدد الطلبة في هذا المجتمع (١٣٤٧) طالباً وطالبة أتموا دراسة المادة ولهم المقدرة على تحديد الحاجات، والجدول (١) يبين توزيع أعداد طلبة مجتمع البحث لتحديد الحاجات.

ج-٢: المجتمع الخاص بتطبيق البرنامج التعليمي والتثبت من فاعليته:

يتحدد مجتمع البحث للتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي لمادة مناهج وطرائق تدريس بطلبة المرحلة الثالثة في قسمة التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، فبلغ عدد الطلبة في هذا المجتمع (٦٥٢) طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة يدرسون مادة مناهج وطرائق تدريس

٢: إجراءات تحديد عينة البحث :

العينة تُمثل جزءاً من المجتمع الأصلي تحتفظ بالخصائص العامة له (شحاته وجغيمان-

١٩٩٨-٢٠١١)، (قطب-١٩٩٨-٨٥)، وتوفر العينة للباحث انخفاض الكلفة، واختصار الوقت، وسعة المجال،

ودقة النتائج (داود وعبد الرحمن-١٩٩٠-٧٥).

استلزم البحث الحالي تحديد عينة ممثلة لمجتمع الكليات ومجتمع التدريسيين ومجتمع الطلبة، وحدد

الباحث ذلك متبعاً للإجراءات الآتية :

أ- تحديد عينة أقسام الكليات:

البحث الحالي تحدد بأقسام كليات التربية في الجامعات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لذا استلزم تحديد عينة من الكليات ممثلة للمجتمع الأصلي ليتمكن التوصل إلى نتائج علمية يُعَوَّلُ عليها؛ لذا اختار الباحث العينة تماشياً مع متطلبات البحث وأهدافه، فتحدت عينة الكليات في الجدول رقم (٢)

ب- تحديد عينة التدريسيين:

مجتمع التدريسيين في هذه الدراسة شمل كل من دَرَسَ ويُدرِّس مادتي الجغرافية والتاريخ في كليات التربية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فبلغت عينة البحث من التدريسيين (٣٥) تدريسياً من مجموع (٤٢) تدريسياً يُمثلون مجتمع البحث؛ إذ تمكن الباحث من أخذ المعلومات عن عدد من التدريسيين ولم يتمكن من الوصول إليهم وتطبيق الاستبانة عليهم منهم تدريسيي جامعة بابل مثلاً، ولم يتمكن من تطبيق الاستبانة على ثلاثة من التدريسيين لعدم توافرهم حين تطبيق العينة بسبب ظروف خارجة عن إرادة الباحث؛ فكانت عينة التدريسيين لتحديد التفكير التحليلي من مادة التاريخ .

ج- تحديد عينة الطلبة:

يستلزم البحث الحالي تحديد عينة ممثلة لمجتمع الطلبة الذين أتموا دراسة مادة التاريخ للتوصل إلى التفكير التحليلي من المادة، وعينة ممثلة لمجتمع الطلبة الذين يدرسون المادة لتطبيق البرنامج التعليمي والتأكد من فاعليته؛ لذا حدد الباحث هاتين العينتين على النحو الآتي:

ج-١: عينة الطلبة الخاصة بالتفكير:

مجتمع الطلبة الخاص بالتفكير التحليلي من مادة التاريخ تحدد بالمرحلة الثالثة في أقسام طرائق تدريس للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، كونهم أتموا دراسة المادة في المرحلة الثانية، ولهم القدرة على تحديد تلك الحاجات، وعدد الطلبة في هذا المجتمع (١٣٤٧) طالباً وطالبة يمثلون المرحلة الثالثة، ومن أجل أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً جيداً للمجتمع حدد الباحث عدد العينة بالاتفاق مع المشرفين في ضوء توجيهات تدريسيي القياس والتقويم بأكثر من (١٣٥) طالباً وطالبة عينة أساسية؛ لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً جيداً لأنها تمثل أكثر من (١٠%) منه وتعد هذه النسبة مقبولة لتمثل مجتمعاً كبيراً نسبياً إذ تُمثله العينات بين (٥%-١٠%) (عودة-٢٠٠٢-١٦٨) فحدد الباحث هذه العينة بـ: (١٦٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في كليات عينة البحث؛ ولحساب عدد الطلبة في كل من كليات التربية مجتمع البحث استعمل الباحث معادلة التوزيع المتناسب لأخذ عدد يتناسب وحجم الطبقة في المجتمع المبحوث عنه ، فتوزعت على (٧٩) طالباً وطالبة و(٨١) طالباً وطالبة.

ج-٢: عينة المجتمع الخاصة بتطبيق البرنامج التعليمي للتفكير التحليلي والتثبت من فاعليته:

المجتمع الخاص بالتثبت من فاعلية البرنامج التعليمي لمادة التاريخ اقتصر على المرحلة الثالثة في أقسام التاريخ في كليات التربية ، لذا حدد الباحث قسدياً طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ (١٢٨) طالباً وطالبة لتطبيق البرنامج التعليمي المقترح والتثبت من فاعليته إذ يُمكن للباحث أن يختار العينة التي تكون مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي؛ لكونها عينة تمثل المجتمع الذي يهتم بدراسته (داود وعبد الرحمن-١٩٩٠-٨٦)، وحدد الباحث العينة بتنسيق مسبق مع رئاسة القسم والتدريسيين فيه لتوفير الأجواء المناسبة لتطبيق التجربة؛ واختار الباحث (٧٠) طالباً وطالبة عينة عشوائية من بين الطلبة وعلى مجموعتين متكافئتين عدد الطلبة في كل منهما (٣٥) طالباً وطالبة إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة، فكانت عيني البحث لتطبيق البرنامج التعليمي ، وتحديد فاعليته.

الفصل الرابع: نتيجة البحث

٣. يعرض الباحثان في هذا الفصل النتائج المتعلقة بهدف البحث والذي ينص على " قياس اثر البرامج التعليمي لتنمية التفكير التحليلي في مادة مناهج وطرائق التدريس. ولتحقيق هذه الاهداف تمت صياغة الفرضية الآتية :

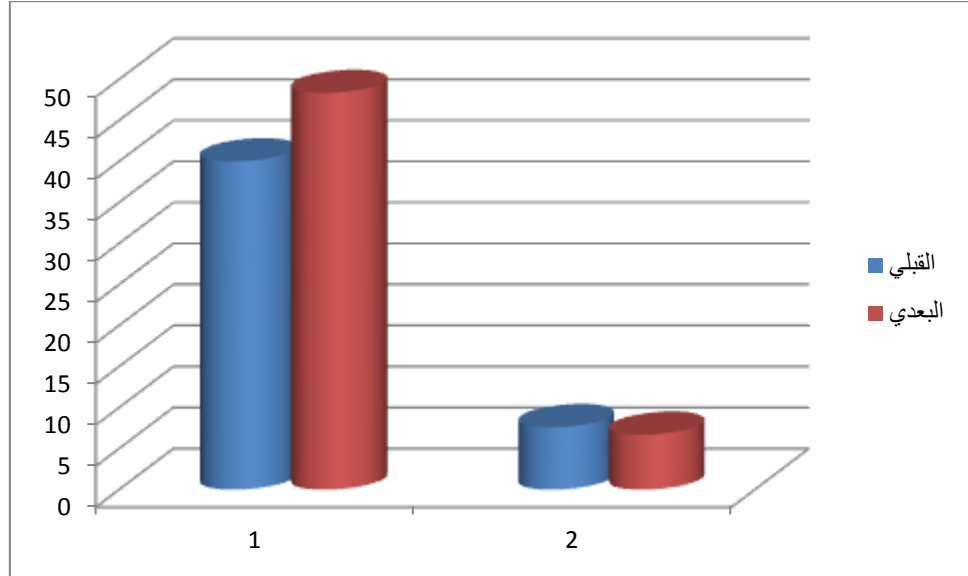
فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التفكير التحليلي في التدريس لمادة مناهج وطرائق التدريس لطلبة البكالوريوس في الجامعات (بابل - القادسية) (مفاهيم عامة)

م.م عباس يحيى السلطاني

اد. ضياء عويد حربي

الفرضية الاولى: (لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ودرجات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي لاختبار التفكير التحليلي الذي اعده الباحث) " وقد وضع الباحثان لتحقيق هذا الهدف فرضية، وسيبين نتائجها وكما يأتي.

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكما مبين في الشكل الاتي:



شكل (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي - البعدي

الفرضية الصفرية. جدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبار القبلي والبعدي

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	قيمة ت		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار التحليلي
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لمصلحة الاختبار البعدي	1.98	٨,٧	١٢٦	7.60	39.1	القبلي
				6.6٨	48.3	البعدي

يتضح من الجدول (١) المذكور أنّا ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨,٧) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

تفسير النتيجة :

اظهرت النتائج تفوق الاختبار البعدي على الاختبار القبلي وهذا يدل على ان الاختبار كان مناسباً لمستوى الطلبة وان البرنامج التعليمي قد اثر بالاجاب في تحسن مستوى الطلبة في مهارات التفكير التحليلي وبذلك اظهرت النتائج بالتفوق بعد تعرض الطلبة للبرنامج.

الفصل الخامس الاستنتاجات:

- بالاعتماد على نتائج البحث يمكن للباحثان إستنتاج النقاط الآتية:
- ١- إمكانية تطبيق البرنامج التعليمي مرات عدة على عينات من طلبة كليات التربية في التخصصات الانسانية وسيحقق نتائج طيبة إذا أحسن تطبيقه.
 - ٢- البرنامج التعليمي يؤثر في زيادة مستوى الطلبة ويحسن من ادائهم التعليمي.

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحثان مجموعة توصيات منها الآتي:
- ١- طباعة البرنامج التعليمي وتوزيعه على الطلبة من اجل اعتماده كمساعد تعليمي في مادة المناهج وطرائق التدريس.
 - ٢- توجيه الاساتذة بضرورة اعتماد البرنامج التعليم في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس.

المقترحات:

- إستكمالاً للبحث الحالي ومن أجل تطوير البرنامج التعليمي والاهتمام به يوصي الباحثان التوصيات الآتية:
- ١- إجراء دراسة لتصميم برنامج تعليمي للطلبة في كليات التربية الاساسية مبني على الحاجات الفعلية لفهم المادة.
 - ٢- إجراء دراسة لتصميم برنامج تعليمي لكفايات المهنة للمدرسين في التخصصات الانسانية في كليات التربية او التربية الاساسية.

قائمة المصادر

١. ابو جادو، محمود السيد، (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، ط٢، الجزء الثاني، دار النهضة العربية للنشر.
٢. ابن منظور، لسان العرب، دار العلم، بيروت، ١٩٥٦- مارتن واخرون، ٢٠٠١، التفوق العقلي والابتكار، دار النهضة العربية، مصر.
٣. الجسماني، فؤاد- طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية- الأردن- عمان- دار المناهج- الطبعة الأولى- ١٤٢١هـ- ٢٠٠٦ م.
٤. الحفني، عبد الطيف بن حسين- التدريس في القرن الواحد والعشرين- الأردن- عمان دار المسيرة- ٢٠٠٩.
٥. الخولي، عبد العزيز فهمي- مبادئ الأساليب الإحصائية- لبنان- بيروت- دار النهضة العربية- الطبعة الأولى- ٢٠٠٧.
٦. السليطي، مروان- المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، وعملياتها- الأردن- عمان- الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة- الطبعة الأولى- ٢٠٠٠م.
٧. السعدي، بشير صالح- مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة- دار الكتاب الحديث- ٢٠٠٦.
٨. الغريبي، ، احمد زكي، (٢٠٠٠)، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية.
٩. العتبي، وصال محمد جابر محمد- فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين- كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة- ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٧.
١٠. بركات، فاطمة هزاع رشيد، (٢٠٠٤)، التفكير الابداعي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر الآباء والامهات، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الرابع، .
١١. توفيق وعدس، المناهج التربوية، دار الفكر، لبنان، ٢٠٠٥:
١٢. جابر وعافيف، ١٩٦٧، علي عبد الرزاق : دراسات في المجتمع والثقافة الشخصية، بيروت، ١٩٨٤م
١٣. داود، عزيز حنا، وناظم هاشم : علم النفس الشخصية، جامعة بغداد، ١٩٨٤
١٤. ريان، سلمان- المرشد في التدريس- الأردن- عمان- جُهينة - ٢٠٠٨
١٥. رسول . القياس والتقويم، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨

فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنماط التفكير التحليلي في التدريس لمادة مناهج وطرائق التدريس لطلبة البكالوريوس في الجامعات)
بابل - القادسية (مفاهيم عامة)

م.م عباس يحيى السلطاني

اد. ضياء عويد حربي

١٦. سلاله: وهاشم جاسم : القيم الشخصية لدى طلبة قسم الإرشاد التربوي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٤ ،
السنة ١٥ ، ١٩٩٤م

١٧. ظافر ، نجاح يعقوب- نحو منهج تربوي معاصر - الأردن- الجامعة الأردنية- الكلية التربوية- الطبعة الثاني- ٢٠٠٤.

١٨. عبد الرزاق و ابراهيم التفكير الحدسي ، مجلة افاق ، ع٤٤٤ ، ٢٠٠٧.

١٩. كمب، القياس والتقويم ، ترجمة : محمد عبد الله ، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٩

٢٠. محمد هنادم ، وجابر عبد الله، المناهج التربوية ، دار الفكر ، لبنان ، ٢٠٠٥.

٢١. هول كوجك ، القياس والتقويم ، دار التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠٨ ،